

المملكة على صفيح ساخن

المصدر : فورن بوليس

الكاتب: جورج الن

لطالما حذرنا محمد بن نايف بأنه سيكون الضحية رقم اثنين بعد مقرن بن عبد العزيز وطالما قدمنا له النصح ان يبادر بأزاحة محمد بن سلمان وان يتغدى به قبل ان يتعشى الاخر به. ولكن لم يستبن النصح الا وهو فاقد لكل صلاحياته ومناصبه. كانت هناك فرصة كبيرة لابن نايف ان يتصدر ولاية العهد بمفرده حتى العرش السعودي . فخطوطه كانت اقوى واكبر بحكم كونه وزيراً للداخلية ولديه نفوذ كبير في اوساط المؤسسة الدينية التي لم ينتهي نفوذها بعد . كما أن الشعب السعودي لا يثق كثيراً بهذا الشاب المغرور والمغامر . الذي ادخل البلاد بأزمة مع اليمن بدون أي مبرر منطقي . كما ان مليارات الدولارات التي عبث بها بن سلمان ليرضي ترامب ويأخذ منه مشروعية التفرد بولاية العهد . ومليارات اخرى سُرقت ولايعلم احد اين استقر بها المقام. هذه المليارات يجب ان تُوظف لخدمة المجتمع السعودي والارتقاء به لمصافي الدول الاعظمى واعلى من ذلك لو كان هناك قيادة رشيدة تقود هذا الشعب نحو الاستقرار والامان . ولكن هذه القيادة ورطت نفسها بأزمات لا جدوى منها . وأملت الشعب السعودي بعهد اقتصادي مرفه من خلال رؤية (2030) وأن السعوديين غير واثقين مع جدوى هذه الرؤية التي طرحها (بن سلمان) وهو الذي يطالبهم بالتقشف وربط الاحزمة.